فاعلية انموذج تسريع التفكير في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الأول المتوسط

أ.م.د. حمدان مهدي الجبوري أ.م.د. جاسم شعلان الغزالي

الباحث. عقيل موسى سعيد الخفاجي

كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل

Reliability of the Accelerating Thinking Model in Acquiring Geographical Concepts of the First Intermediate Class

Asst. Prof. Dr. Hamdan Mahdi Al-Joburi Asst. Prof. Dr. Jasim Sha'alan Al-Gazali

Researcher Akeel Musa Saeed Al-Kafaji

College of Basic Education / University of Babylon

Abstract

The present study aims at assessing the reliability of the accelerating thinking in acquiring geographical concepts of the first year intermediate school. To fulfill the aims of the study, it is hypothesized: there is no effective difference at the (0.05) level between the degrees of acquiring geographical concepts of the students of the experimental school who study geography according to accelerating thinking and the average of acquiring geographical concepts of the controlling group who study geography traditionally. The study was applied in Al-Ibda'a Intermediate school in in Al-Mahaweel/ Babylon government. Section c represented the controlling group and section d represented the experimental.

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على فاعلية انموذج تسريع التفكير في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الأول المتوسط.

ولتحقيق ذلك وضع الباحث الفرضية الصفرية الاتية:

– لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة مبادئ الجغرافية العامة بأنموذج تسريع التفكير، ومتوسط درجات اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

وقد اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً يقع في حقل التصاميم التجريبية ذوات الضبط الجزئي واختبارا نهائيا لمجموعتي البحث إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد اختار الباحث قصديا (متوسطة الابداع) الواقعة في قضاء المحاويل، التابعة لمحافظة بابل، واختار عشوائيا شعبة (جـ) لتمثل المجموعة الضابطة البالغ عدد طالباتها (32) طالبة، وشعبة (د) لتمثل المجموعة التجريبية البالغ عدد طالباتها (32) طالبة، أصبح العدد النهائي لعينة البحث (64 طالبة).

وكافأ الباحث إحصائياً بين طالبات مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في نتائج التجربة، وهذه المتغيرات هي: (العمر الزمني محسوباً بالشهور، درجات الطالبات في العام السابق لمادة الجغرافية، التحصيل الدراسي للوالدين، درجات الطالبات في اختبار المعلومات الجغرافية السابقة، اختبار الذكاء (رافن)).

وحدد الباحث (20) مفهوماً جغرافياً، وصاغ ثلاثة أهداف سلوكية لكل مفهوم في ضوء عمليات اكتساب المفاهيم التي تبناها (تعريف، تمييز، تطبيق) فبلغ عدد هذه الأهداف (60) هدفاً، واعد اختباراً لقياس اكتساب الطالبات للمفاهيم الجغرافية المحددة، تم التحقق من صدقه وبلغ معامل ثباته بطريقة التجزئة النصفية (0,77) وتم تصحيحه باستعمال معادلة سبيرمان–براون فبلغ (0,87)، وضم هذا الاختبار (60) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، لكل فقرة أربعة بدائل إحداها صحيحة والأخرى خاطئة.

بدأت التجربة يوم الاحد الموافق 2014/11/2م، وانتهت يوم الأربعاء الموافق 2014/1/28، درّس الباحث بنفسه مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، وبعد انتهائها طُبق اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية على طالبت مجموعتي البحث.

ولتحليل البيانات استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، مربع كاي(كا2)، ومعامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان–براون، معادلة صعوبة الفقرة، معادلة تمييز الفقرة، معادلة فاعلية البدائل الخاطئة).

وبعد تحليل البيانات إحصائيا توصل الباحث إلى الآتي:

–تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية، وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث باستعمال انموذج تسريع التفكير في تدريس مادة مبادئ الجغرافية العامة للصف الاول المتوسط، لما له من إثر ايجابي في مساعدة الطالبات على اكتساب المفاهيم الجغرافية، وأقترح إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على مراحل ومواد دراسية أخرى، وفي متغيرات تابعة أخرى.

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث:

أدت التغيرات والتطورات والتقدم العلمي الذي شهده العالم مؤخرا الى اتساع الفجوة بين كافة احتياجات الطلبة التعليمية والتربوية وقدرات المدرسين المهنية، على مواكبة التغيرات الحضارية السريعة، وأصبح لا بد ان تتطور العملية التربوية وأن تواكب مناهجها وطرائق تدريسها هذه التغيرات عن طريق الأخذ بالفلسفات الحديثة لتدريس المواد الاجتماعية بشكل عام والجغرافية بشكل خاص، وأساليبها المستعملة وبلوغ الأهداف التعليمية التي تسهم في أعداد مواطنا واعيا يفكر بطريقة علمية (السليتي، 2008، ص7).

ثانياً: أهمية البحث:

يتسم العصر الحاضر بالانفجار المعرفي في شتى المجالات وازاء هذا التزايد المستمر في المعارف الانسانية لم يعد مقبولا أن تقتصر وظيفة المدرسة على تزويد الطلبة بقدر معين من الحقائق، و أصبح واضحاً أنه لا يمكن حصر المعرفة وحقائقها وتعليمها للطلبة في مدة محددة، لهذا ظهرت الحاجة الى طلبة قادرين على تعليم أنفسهم بصفة دائمة استجابة لضرورات العصر ومتطلباته، واقتضى ذلك اعادة تنظيم المعارف والمعلومات في فئات محددة أو بمعنى أخر تبويبها الى مفاهيم أساسية تمكن الطلبة في أي علم من الالمام بها اذ يبنى على اساسها ميدان دراستهم، وبهذا يستطيعون التحكم فيه والتقدم به عن طريق البحوث المرتبطة بهذه المفاهيم الأساسية وعلاقاتها (صالح، 2004، ص15–18).

وفي ظل هذا التطور تقع على عاتق المؤسسات التربوية مسؤولية مهمة هي مواكبة ذلك التطور الكبير عبر إعداد الملاكات البشرية القادرة على مواكبة التطور العلمي والتقني المتواصل ومسايرته، والقادرة على التكيف بنجاح مع التغيرات المتسارعة التي تفرض على المجتمع، والعمل على تنمية خبرات الطلاب، وتعديلها، وصقل مواهبهم، وإثارة دافعيتهم، وإثراء أفكارهم، وتستهدف إعداداً شاملاً متكاملاً ومتوازياً في الجانب الروحي، والعقلي، والجسدي، والاجتماعي، لكي لا يطغي جانب على آخر، ولكي يكونوا أعضاء نافعين لأنفسهم ومجتمعهم وسعداء في حياتهم (الحيلة ،2003، ص 18).

ويرى الباحث أن ظهور النماذج التعليمية في تدريس المفاهيم قد يؤدي إلى زيادة فاعلية تدريس المفاهيم واكتسابها لدى المتعلمين، كون المتعلم يصبح محور العملية التعليمية بدلاً من أن يكون متلقٍ للمعلومات والحقائق كما في الطريقة الاعتيادية.

وقد ظهرت مؤخرا مبادرات عدة واهتمام واسع بتدريس التفكير باعتبار ان هذا العمل سيثري ويُنمي الممارسات التربوية في الحياة اليومية، ومن اسباب هذه المبادرات هو أن الاقتصاد الجيد يتطلب طلبة أكثر قدرة على التفكير وحل المشكلات لكي تزداد انتاجيتهم (جابر،2010، ص 27).

ويعد أنموذج تسريع التفكير أحد النماذج التي تنمي منهجية فكرية علمية لدى الطلبة تساعدهم على بناء معارفهم ونمو شخصيتهم، حيث صمم على يد عدد من التربويين في بريطانيا وفي مقدمتهم (مايكل شاير) للطلبة الذين تتراوح اعمارهم بين(11–14) سنة، اشتقت خطواته من نظرية النمو لبياجيه التي تترك الاطفال يكتشفون الاشياء والحوادث عن طريق خبراتهم الخاصة (قطامي، 1990، ص 296).

وتأسيسا على ما تقدم تتجلى أهمية البحث الحالي بالآتي:

1- إن البحث الحالي استجابة للتقدم العلمي والتطور التكنولوجي في العالم في المجالات جميعها ولاسيما في مجال طرائق واستراتيجيات ونماذج تدريس الجغرافية والتي تطورت بشكل كبير.
2- اهمية المرحلة المتوسطة للطالبات لأنها بداية مرحلة المراهقة اذ تصاحبها تغيرات نفسية جسمية وتحتاج الطالبة الى رعاية كاملة نظراً لوجود مشكلات مصاحبه لهذه المرحلة.
3- أهمية تدريس المفاهيم الجغرافية كونها تؤدي الى تنظيم المادة التعليمية.
4- يمكن الإفادة من نتائج البحث في تطوير العملية التعليمية في العراق ومواكبة التطور العالمي في مجال استعمال أنموذج تسريع التفكير في التدريس.
5- عدم وجود دراسة عراقية أو عربية على حد علم الباحث تناولت (انموذج تسريع التفكير) في مادة الجغرافية.

ثالثا: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

فاعلية انموذج تسريع التفكير في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الأول المتوسط.

رابعا: فرضية البحث:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن الجغرافية باستخدام أنموذج تسريع التفكير ومتوسط درجات اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن الجغرافية باستخدام الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية.

خامسا: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

1- طالبات الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات في قضاء المحاويل –محافظة بابل للعام الدراسي(2014–2015).
2- المفاهيم الجغرافية الواردة ضمن محتوى الفصول (الأول والثاني والثالث والرابع) من كتاب مبادئ الجغرافية العامة المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية جمهورية العراق ط33، لسنة 2014.
3- العام الدراسي 2014–2015.

سادساً: تحديد المصطلحات:

أولاً: الفاعلية:

1- عطية (2008) بأنها: "تحقيق الهدف والقدرة على الانجاز وهي المقياس الذي نتعرف به على اداء المدرس وأداء المتعلم لدوريهما في عملية التعلم والتعليم" (عطية،2008، ص 61).
2- التعريف الاجرائي: هي مستوى الانجاز الذي تبلغه طالبات المجموعة التجريبية في اكتساب المفاهيم الجغرافية نتيجة التدريس بأنموذج تسريع التفكير مقارنة مع طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن مادة مبادئ الجغرافية العامة للصف الاول المتوسط بالطريقة الاعتيادية.

ثانياً: الأنموذج:

1- أبو جادو (2008) بأنه: "مجموعة من الإجراءات التي يمارسها المدرس في الوضع التعليمي التي تتضمن المادة وأساليب تقديمها وتقويمها" (أبو جادو، 2008، ص 317).

2- التعريف الاجرائي: مجموعة الخطوات التعليمية المتناسقة التي يتبعها الباحث في اثناء تدريسه المفاهيم الجغرافية لطالبات المجموعة التجريبية بهدف اكسابهن المفاهيم من خلال اعداد المادة التعليمية والاساليب التعليمية والانشطة المناسبة لهن.

ثالثاً: تسريع التفكير:

1- (الحارثي،1999) بأنه: أنموذج يقوم على افتراض ضمني فحواه أذا استطعنا تنمية التفكير في مجال العلوم فأننا نستطيع تنميته في المجالات الأخرى، اي أن اي تحسن في مستوى تحصيل العلوم يؤدي الى تحسين مستوى التحصيل في المواد الأخرى والهدف منه تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة"(الحارثي،1999، ص 23-24).

2- التعريف الاجرائي: هو مجموعه من الانشطة والخطوات المنظمة (التحضير الحسي، الصراع الذهني، تشكيل المفاهيم، التفكير ما وراء المعرفة، التجسير)، التي يستعملها الباحث مع طالبات المجموعة التجريبية من اجل تحقيق تسريع التفكير لديهن من دراستهن لموضوعات مبادئ الجغرافية العامة للصف الأول المتوسط.

رابعا: الاكتساب:

1- دروزة (1995):"هي العملية التي يكتسب فيها الطالب المفهوم عبر قدرته على تعريفه وتطبيقه في مواقف تعليمية جديدة، وإعطاء أمثلة عليه" (دروزة، 1995، ص 14).

2- التعريف الاجرائي: قدرة طالبات عينة البحث على تعريف وتميز وتطبيق المفاهيم التي تتضمنها المادة الجغرافية الخاصة بتجربة البحث، وتقاس هذه القدرة بمجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبة في اختبار الاكتساب المعد لأغراض البحث الحالي ويطبق نهاية تجربة البحث.

خامسا: المفهوم:

1- المسعودي (2013) بانه: تصور عقلي مجرد يعطي صفة على ظاهرة جغرافية طبيعية أو بشرية ويتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة" (المسعودي، 2013، ص 26).

2- التعريف الاجرائي: تصور عقلي مجرد يعطي اسماً او لفظاً ليدل على مجموعة خصائص تتصف بها ظاهرة جغرافية طبيعية أو بشرية وتتضمنها المادة المشمولة بتجربة البحث وهي المفاهيم الرئيسية في الفصول الأربعة الأولى من كتاب مبادئ الجغرافية العامة للصف الاول المتوسط.

سادساً: الجغرافية:

1- (الهيتي) بانها: دراسة الظواهر الطبيعية والبشرية وما يوجد على سطح الارض من جهة تشابهها واختلافها والعوامل التي تفسر ذلك"(الهيتي، 2005، ص9).

2- التعريف الاجرائي: هي مجموعة الحقائق والمعلومات والمهارات التي يتضمنها كتاب مبادئ الجغرافية العامة للصف الأول المتوسط الذي قررت وزارة التربية تدريسه لهذه المرحلة للعام الدراسي (2014-2015).

سابعا: المرحلة المتوسطة:

1- "وهي مرحلة دراسية تلي المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الإعدادية ومدتها ثلاث سنوات وتشمل سنوات العمر (13-15) وهي مكملة لما يدرسه الطالب في المرحلة الابتدائية وتزوده معلومات أوسع مما درسه في المرحلة الابتدائية"(جمهورية العراق، 1996، ص7).

2- التعريف الاجرائي: هو أحد صفوف المرحلة المتوسطة في جمهورية العراق، اذ يتم فيه اكساب الطالبات مجموعة من المعارف والحقائق والقيم والاتجاهات، وتنمية ميولهم نحو التعلم من اجل جعلهم مواطنين صالحين، قادرين على خدمة مجتمعهم.

الفصل الثاني

المحور الأول/ التفكير:

خلق الله الإنسان وميزه عن الكائنات الحية الأخرى بنعم عديدة والتي منها نعمة التفكير الذي حظي باهتمام العديد من الباحثين والمربين والفلاسفة عبر التاريخ ولقد اهتمت جميع المدارس الفلسفية والفكرية والتربوية والنفسية بتنمية الفكر والتفكير لدى المتعلم كي يصبح أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترض سبيله سواء في المجالات الأكاديمية او مناحي الحياة المختلفة من الجوانب الاجتماعية و الاقتصادية و التربوية و الأخلاقية و غيرها، وليس من شك في ان لكل فرد اسلوبه الخاص في التفكير والذي يتأثر بنمط تنشئته ودافعيته وقدراته ومستواه التعليمي وغيرها من الخصائص والسمات التي تميزه عن الآخرين، الامر الذي قاد الى غياب الرؤية الموحدة لدى العلماء بخصوص تعريف التفكير وماهيته ومستوياته وأشكاله، إذ تباينت وجهات نظر العلماء والباحثين التربويين حول التعريف العام للتفكير، إذ قدموا تعريفات مختلفة استنادا الى اسس واتجاهات نظرية متعددة، فمنهم من يعرفه على انه *عملية سلوكية خارجية*، وآخرون يرون بأنه *عملية معرفية داخلية*، فالسلوكيون يرون انه يجب على علم النفس ان يتعامل مع سلوك الفرد الملحوظ بشكل تجريبي كأساس لمعلوماته، فالمعلومات الداخلية لا يمكن ملاحظتها مباشرة، اما المعرفيون فيقولون ان السلوك هو مجرد نتيجة التفكير كما ان التعلم هو نتيجة لمحاولة الفرد الجادة لفهم العالم المحيط عن طريق استخدام ادوات التفكير المتوافرة لديه، ولذلك يجب التركيز على عملية تكوين المعلومات التي تكون السلوك وكيفية تناولها (العتوم واخرون،2009، ص 17).

المحور الثاني/ النماذج التدريسية:

نشأت فكرة بناء النماذج في البداية في علوم الهندسة، إذ يتجه المهندس المعماري أو الميكانيكي إلى إنشاء أنموذج مجسم ومصغر يمثل المبنى الذي يرغب في بنائه أو الآلة التي يرغب في تصميمها، ويقوم باستعماله لإجراء الاختبارات المطلوبة مثل الانجاز النهائي أو أعمام النتائج على الآلة، وعند الانتقال من الآلة إلى الدراسات الإنسانية تعد صعوبة إجراء اختبارات عملية لدراسة آلية الأنظمة والمؤسسات هي الفكرة الأساسية، مما أدى إلى بناء أنموذج يعكس خواصها الأساسية، يتم اختباره وأعمام النتائج على النظام الحقيقي (الدريج،2004، ص 30).

وأن نماذج التدريس هي نماذج معتمدة في اصولها على نظريات نفسية–تعلمية، وان الانموذج خطة تدريسية يمكن استعمالها في تنظيم عمل المدرس ومهامه من مواد وخبرات تعليمية وتدريسية (قطامي وآخرون،2008، ص 155).

المحور الثالث/ انموذج تسريع التفكير:

ويعد انموذج تسريع التفكير من النماذج المهمة التي تسهم في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة وإيجاد الوعي الذاتي لديهم كما انه يسمح بالتفاعل الاجتماعي بينهم عن طريق العمل ضمن مجموعات (الحارثي،1999، ص 33–38).

ويقوم هذا الانموذج على عدة خطوات رئيسية وهي:(التحضير الحسي الملموس، الصراع الذهني، تشكيل المفاهيم، الادراك فوق المعرفي، التجسير) (الحارثي، 1999، ص17–22) و (ابو حجلة،2007، ص 28).

المحور الرابع/ المفاهيم:

تعد المفاهيم لبنة المعرفة، ولقد زادت أهميتها في الوقت الحاضر أكثر من أي وقت مضى، لانفجار المعرفة واتساع فروعها، ولصعوبة الإلمام بجوانب أي فرع منها، لذا أصبح هم المدرس هو مساعدة الطلبة على الفهم والوعي ببنية المادة المفاهيمية والمنطقية (مرعي والحيلة،2002، ص 221).

وتوجد بعض الاختلافات بين المفاهيم والحقائق من جهة، وبينها (أي المفاهيم) والتعميمات من جهة ثانية، فالحقائق تُمثل مفردات أو جزئيات يتكون منها المفهوم، والمفهوم يكون بمثابة المجمع للحقائق (عطية، 2009، ص 179).

أولا/ الدراسات السابقة

1- دراسة رحمن (2010):

(فاعلية انموذج تسريع التفكير في تحصيل وتنمية الدافعية للتعلم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء).

أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة القادسية/ وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير وهدفت الى معرفة فاعلية أنموذج تسريع التفكير في تحصيل وتنمية الدافعية للتعلم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء، وتكونت عينة الدراسة من (51) طالبه بواقع (26) طالبه للمجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج تسريع التفكير و(25) للمجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية وأجرت الباحثة تكافؤا احصائيا بين طالبات المجموعتين قبل اجراء التجربة في عدد من المتغيرات (العمر الزمني بالأشهر، الذكاء المعرفة السابقة تحصيل الطالبات في امتحان نصف السنه، الدافعية للتعلم) واستعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين لتحليل نتائج الدراسة ومن هذه النتائج استنتجت الباحثة ان لأنموذج تسريع التفكير اثرا ايجابيا في التحصيل وتنمية الدافعية لطالبات الصف الثاني المتوسط وقد وضعت الباحثة عددا من التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة (رحمن، 2010، ص3-31).

2- دراسة شاير وأدي (shayer. &Adey.1996)

(أثر مشروع تسريع التفكير الذهني من خلال تعليم العلوم والرياضيات على متغيرات الجنس والنمو المعرفي والتحصيل العلمي في كوريا)

أجريت هذه الدراسة في كوريا وهدفت الى معرفة أثر مشروع تسريع التفكير الذهني من خلال تعليم العلوم والرياضيات على متغيرات الجنس والنمو المعرفي والتحصيل العلمي، وقد طبق هذا المشروع على مدرستين هما مدرسة سويانغ ومدرسة انكهون على طلبة الصف السادس وتكونت عينة الدراسة من (100) طالبا وطالبة حيث بلغ عدد طلبة المجموعة التجريبية (50) طالبا وطالبة من مدرسة انكهون (Inchon) واستعملت شعبة من مدرسة سويانغ (so-yang) كمجموعة ضابطة وكان عدد طلابها(50) طالبة وطالبة وقد طبقت الادوات قبليا وبعديا على المجموعتين التجريبية والضابطة وهي (اختبار النمو المعرفي لباجيه، واختبار تحصيلي في العلوم، ومصفوفات رافن، والاختبار الكوري العام لمهارات العلوم)، وأظهرت التحليلات الاحصائية النتائج الآتية:

1- وجود فروق دالة إحصائيا في درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبارات النمو المعرفي لبياجيه، ومصفوفات رافن، والاختبار الكوري العام لصالح المجموعة التجريبية.

2- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الذكور في المجموعتين التجريبية والضابطة (shayer & Adey.1996 .:30-35)

ثانيا/ موازنة بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

1- الأهداف:

تباينت أهداف الدراســـات السابقة بتباين مشـــكلاتها فهدفت دراسة (shayer & Adey .1996) الى معرفة أثر مشروع تسريع التفكير الذهني من خلال تعليم العلوم والرياضيات على متغيرات الجنس والنمو المعرفي والتحصيل العلمي في كوريا، اما دراسة اما دراسة(رحمن،2010) فقد هدفت (الى معرفة فاعلية أنموذج تسريع التفكير في التحصيل وتنمية الدافعية للتعلم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء،، البحث الحالي فيهدف الى(فاعلية انموذج تسريع التفكير في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الأول المتوسط).

2- مكان إجراء الدراسات:

تباينت الدراسات السابقة من حيث مكان أجرائها: فقد اجريت دراسة (shayer&Adey.1996) في كوريا و(رحمن،2010) في العراق اما البحث الحالي فقد اجري في العراق.

3- المنهجية:

تكاد تكون الدراسات متشابهة في نوع التصميم التجريبي المستعمل، إذ إن اغلبيتها قد استعملت التصميم التجريبي المتسم بالضبط الجزئي، وجاء البحث الحالي متفق مع اغلب ما ذهبت اليه الدراسات السابقة في اتباعه المنهج التجريبي ذو الضبط الجزئي.

4- المرحلة الدراسية:

تناولت معظم الدراسات السابقة المراحل العمرية التي أكد عليها بياجيه (11_14) سنه وهي الابتدائية والمتوسطة واتفق البحث الحالي مع اغلب الدراسات السابقة في تطبيق التجربة في المرحلة المتوسطة وتحديدا طالبات الصف الاول المتوسط.

5- الجنس:

تباينت الدراسات السابقة في متغير الجنس فمنها ما ضم جنس الذكور والاناث معا كدراسة (shayer&Adey.1996، ومنها ما ضم جنس الاناث كدراسة (رحمن،2010)، اما البحث الحالي فقد اقتصر على جنس الاناث وبالتالي اتفق مع دراسة(رحمن،2010)،

6- حجم العينة:

تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة التي طبقت عليها التجربة اذ تتراوح عدد افراد العينات بين(50_100) حيث بلغ حجم العينة في دراسة (shayer&Adey.1996) (100) طالبا وطالبة، في حين بلغت عينة (رحمن،2010) (51) طالبة، أما البحث الحالي فبلغت عينة الدراسة (64) طالبة من طالبات الصف الاول المتوسط.

7- التكافؤ:

كافأ الباحثون في الدراسات السابقة بين افراد عيناتهم في بعض المتغيرات والتي يعتقد انها قد تؤثر في سلامة التجربة وقد تباينت الدراسات في تلك المتغيرات (العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور، ودرجات المادة في اختبار العام السابق، ودرجات اختبار المعلومات السابقة، والتحصيل الدراسي للوالدين، الذكاء)، واتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة فقد كافأ الباحث في (العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور، والتحصيل الدراسي للوالدين، واختبار الذكاء، ودرجات الجغرافية في اختبار نهاية السنة للعام الدراسي 2014-2015 ، ودرجات اختبار المعرفة السابقة).

8- دوات البحث:

قام الباحثون في الدراسات السابقة بإعداد ادوات دراستهم بأنفسهم كدراسة(shayer&Adey.1996) اذ أعد اختبار النمو المعرفي واختبار تحصيلي ودراسة، بينما اعتمدت دراسة (رحمن،2010) اختبار التحصيل ومقياس الدافعية، أما أدوات البحث الحالي فقد تمثلت باختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية.

9- الوسائل الإحصائية:

اختلفت الوسائل الإحصائية التي استعملها الباحثون في الدراسات السابقة بحسب طبيعة الدراسة ومتطلباتها إذ استعمل الاختبار التائي T.test، وتحليل التباين، ومعادلة ألفا كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل الصعوبة، ومعامل التميز، والاتساق الداخلي، وفعالية البدائل الخاطئة، ومعامل سبيرمان-براون، واما البحث الحالي فقد استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الاتية (الاختبار التائي، مربع كا2، معامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان- براون لثبات الاختبار، ومعادلتي الصعوبة والتمييز).

10- النتائج:

أظهرت النتائج للدراسات السابقة تفوق المجموعات التجريبية التي استعملت أنموذج تسريع التفكير على المجموعات الضابطة التي استعملت الطريقة الاعتيادية اما البحث الحالي ستعرض نتائجه في الفصل الرابع.

ثالثاً: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، ارتأى الباحث أن يبين أهمية هذه الدراسات بالنسبة للبحث الحالي وتأكيد جوانب الإفادة منها، ويمكن تلخيصها على النحو الآتي:

1- ساعدت الدراسات السابقة على تحديد عنوان البحث الحالي.
2- تحديد مشكلة البحث وإبراز أهميته ورسم أهدافه بدقة.
3- اختيار التصميم التجريبي المناسب.
4- تحديد مجتمع البحث وأساليب اختيار العينة.
5- الإفادة في إعداد الخطط التدريسية وتحديد الأهداف السلوكية وصياغتها.
6- إجراءات التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث في عدد المتغيرات.
7- الإفادة من الوسائل ألإحصائية المستعملة في الدراسات السابقة المشابهة للدراسة الحالية.
8- الاهتداء إلى بعض المصادر ذات الصلة بالبحث الحالي.

الفصل الثالث

1- منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثه، لأَنّه يعد المنهج الملائم لإجراءات البحث، وأهم ما يميز المنهج التجريبي عن غيره، بأن عملية جمع البيانات تجري تحت ظروف ضبط مقننة الى حد ما تشمل التحكم الموجه بالظروف التي تؤدي إلى تغيّرات أو وقائع وتقنين عمليات المشاهدة والتفسير لهذه التغيّرات، ويعد البحث التجريبي من أدق أنواع البحوث حيث الباحث يقف موقفاً محايداً من الظاهرة ويستخدم التجربة بشكل أساسي في محاولة دراسة المشكلة (الكيلاني، 2007، ص 31).

2- إجراءات البحث:

<u>اولا: التصميم التجريبي:</u>

يقصد به مخططاً او برنامج عمل لاختبار صحة الفروض، يعزل فيه الباحث المتغيرات الدخيلة ويدرس أثر المتغير المستقل على التابع بغية التأكد من مدى صحة معلومة معينة أو لمحاولة التوصل إلى التعميمات التي تحكم تأثير المتغير التابع (عطوي،2004، ص195).

لذلك اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي لمجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، لمناسبته وأهداف البحث والشكل الاتي يوضح هذا التصميم.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
التجريبية	انموذج تسريع التفكير	اكتساب المفاهيم الجغرافية	الاختبار البعدي
الضابطة	ــ		

التصميم التجريبي للبحث

ثانيا: مجتمع البحث:

يعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية والاساسية في البحوث التربوية وهذه الخطوة تتطلب دقة بالغة في اختيارها، اذ يتوقف عليها اجراء البحث وتصميم ادواته وكفاية نتائجه (محمد،2001، ص184).

ويشمل مجتمع البحث الحالي المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات في قضاء المحاويل في محافظة بابل للعام الدراسي 2014م–2015م وتحقيقاً لذلك زار الباحث المديرية العامة لتربية بابل (شعبة الإحصاء) بموجب الكتاب الصادر من رئاسة جامعة بابل/ قسم الدراسات العليا ليتعرف على المدارس الثانوية والمتوسطة التي تقع في قضاء المحاويل.

ثالثا: عينة البحث:

المقصود بعينة البحث هو اختيار جزء من مجموعة كلية أو مجتمع كلي على وفق قواعد وطرائق وإجراءات علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحا، وتكون هذه الإجراءات محددة في أفرادها وعددها (رؤوف، 2001، ص168).

وقد قسم الباحث عينة البحث على قسمين هما: –

أ– عينة المدارس: اختار الباحث مدرسة (الابداع) بطريقة قصدية لأجراء بحثه فيها للأسباب الاتية:

1- ابداء رغبة إدارة المدرسة واستعدادها للتعاون مع الباحث في تطبيق التجربة.
2- قرب المدرسة من منطقة سكن الباحث.
3- احتواء المدرسة على كافة الظروف المناسبة لأجراء التجربة.

ب– عينة الطالبات: بعد أن حدد الباحث المدرسة (الابداع للبنات) التي زارها بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة للتربية في محافظة بابل فوجدها تحتوي على اربعة شعب للصف الاول المتوسط للعام الدراسي (2014–2015) و هي (أ – ب – جـ – د) وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحث شعبتي (جـ) و(د) لتكون مجموعتي البحث، وبالطريقة نفسها اختار الباحث شعبة (جـ) لتمثل المجموعة الضابطة وعدد طالباتها (35 طالبة) والتي تدرس بالطريقة الاعتيادية ، ومثلت شعبة (د) المجموعة التجريبية وعدد طالباتها (34 طالبة) التي تدرس باستعمال انموذج (تسريع التفكير)،والجدول الاتي يوضح عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة والشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
الضابطة (جـ)	35	3	32
التجريبية(د)	34	2	32
المجموع	69	5	64

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

يجب على الباحث تحقيق عملية التكافؤ بين أفراد مجموعتي البحث قدر الإمكان في جميع العوامل التي قد تؤثر على المتغير التابع (اكتساب المفاهيم) ومعالجتها معالجة دقيقة، لذلك قام الباحث بتوزيع استمارة تحتوي على المعلومات المراد اجراء التكافؤ فيها، فضلا عن الاعتماد على البطاقة المدرسية في الحصول على بعض المعلومات، إذ تمت عملية التكافؤ بين افراد مجموعتي البحث في بعض المتغيرات الاتية:

1–العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لأعمار طالبات مجموعتي البحث محسوبا بالشهور

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	147.5	38.56	6.21	62	1.60	2.00	غير دالة
الضابطة	32	150.2	51.12	7.15				

2-التحصيل الدراسي للوالدين:

أ-التحصيل الدراسي للآباء: تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث، ودرجة الحرية، وقيمتا (كا^2) (المحسوبة والجدولية)، ومستوى الدلالة

المجموعة	العدد	يقرأ ويكتب وابتدائية	متوسطة	إعدادية ومعهد	كلية فما فوق	قيمتا (كا2)		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
						المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	32	10	8	5	9	0,79	7,81	3	غير دالة
الضابطة	32	11	9	6	6				

ب-التحصيل الدراسي للأمهات: تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمتا (كا^2) المحسوبة والجدولية

المجموعة	العدد	يقرأ ويكتب وابتدائية	متوسطة	اعدادية ومعهد	كلية فما فوق	قيمتا (كا2)		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
						المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	32	10	11	6	5	0,62	7,81	3	غير دالة
الضابطة	32	9	9	8	6				

3-درجات الطالبات في العام السابق لمادة الجغرافية: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لمجموعتي البحث في درجات العام السابق في مادة الجغرافية

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	76.66	140.7	11.86	62	1.09	2.00	غير دالة
الضابطة	32	73.53	119.5	10.93				

4-درجات الطالبات في اختبار المعلومات الجغرافية السابقة: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار للمعلومات الجغرافية السابقة

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	67.97	69.06	8.31	62	1.57	2.00	غير دالة
الضابطة	32	64.06	128.1	11.32				

5-اختبار الذكاء (رافن): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لنتائج الاختبار التائي لدرجات الذكاء لطالبات مجموعتي البحث

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	36.56	35.05	5.92	62	0.38	2.00	غير دالة
الضابطة	32	36	31.7	5.63				

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة:

إنّ ضبط التجربة لا يتمثل في مجرد أَن يتحكم الباحث في أحد المتّغيرات ليرى أثره في متغير ثانٍ، وإنما يجب أن يتمثل في ضبط الملاحظة، والتعرف، والسيطرة على المتغيرات الأخرى التي قد تؤثر في المتغير التابع سواء أكان يتصل منها بأفراد التّجربة، أم بالظروف المحيطة بالتجربة (الزوبعي ومحمد، 1981، ص91). وعلى الرغم من إجراء التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث، حاول الباحث قدر الإمكان تفادي أثر بعض العوامل الدخيلة في سير التجربة.

سادساً: مستلزمات البحث:

1-تحديد المادة العلمية: حدد الباحث المادة العلمية التي سوف يدرسها لمجموعتي البحث أثناء مدة التجربة، والتي تضمنت الفصول الأربعة الأولى لكتاب مبادئ الجغرافية العامة المقرر تدريسه لطالبات الصف الأول المتوسط للعام الدراسي (2014-2015).

2-تحديد المفاهيم الجغرافية: بعد أن حدد الباحث المادة العلمية وقرأ محتواها وحدد المفاهيم الجغرافية الواردة ضمن هذا المحتوى مسترشداً بالعمليات الثلاث التي تبناها (تعريف، تمييز، وتطبيق) بوصفها معايير ينبغي توافرها في كل مفهوم جغرافي، ثم عرض الباحث هذه المفاهيم البالغ عددها (20) مفهوماً على مجموعة من الخبراء المختصين بالجغرافية والعلوم التربوية والنفسية.

3-صياغة الأهداف السلوكية: بعد اطلاع الباحث على الأهداف العامة لتدريس مادة الجغرافية في الصف الأول المتوسط التي حددتها وزارة التربية، ومحتوى المادة الدراسية، وعمليات اكتساب المفهوم المشار إليها آنفاً، صاغ الباحث ثلاثة أهداف سلوكية لكل مفهوم جغرافي وبما أن عدد المفاهيم المشمولة في التجربة كان (20) مفهوماً وبلغ عدد الأهداف السلوكية (60) هدفاً.

4-إعداد الخطط التدريسية: أعد الباحث خططاً أنموذجية لمجموعتي البحث بلغ عددها (44) خطة بواقع (22) خطة لكل مجموعة وقد عرض نموذجاً من كل خطة على مجموعة من الخبراء (ملحق، 14) لبيان مدى صلاحيتها.

5-تطبيق التجربة: باشر الباحث بتطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث يوم الاربعاء الموافق (12 / 11 /2014) وانتهت التجربة (28/ 1 / 2015).

سابعاً: أداة البحث: للتعرف على فاعلية انموذج تسريع التفكير في اكتساب المفاهيم الجغرافية، قام الباحث ببناء أداة قياس هو (اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية).

ثامنا: الوسائل الإحصائية:

1-مربع كاي (كا^2) استعمل هذا القانون في إجراء تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء والأمهات.

$$\text{كا}^2 = \text{مج} \frac{(\text{ل} - \text{ق})^2}{\text{ق}}$$

إذ تمثل:

(ل) ــ التكرار الملاحظ. (ق) ــ التكرار المتوقع (شحادة، 2011، ص 345).

2-معادلة سبيرمان- براون (Spear man-Brown). استعمل الباحث المعادلة في تصحيح معامل الارتباط بين جزئي الاختبار (درجات الفقرات الفردية والزوجية) بعد أن استخرج بمعامل ارتباط بيرسون.

$$\text{رث ت} = \frac{2\,\text{ر}}{1+\text{ر}}$$

إذ تمثل: رث ت= معامل الثبات الكلي للاختبار. ر= معامل الثبات النصفي للاختبار. (علام، 2009، ص 235).

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها من قبل الباحث وفقاً للفرضية التي وضعها:

أولاً: عرض النتائج:

فرضية البحث: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن بأنموذج تسريع التفكير ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية "

وللتحقق من مدى صحة هذه الفرضية استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للتأكد من دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة حسب ما موضح بالجدول الاتي

الاختبار التائي لمجوعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	46.63	6.16	37.95	62	3.25	2.00	دالة عند مستوى 0,05
الضابطة	32	41.22	7.1	50.41				

يظهر من الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي درست (بأنموذج تسريع التفكير) بلغ (46.63) وتباينها (37.95) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والتي درست (بالطريقة الاعتيادية) (41.22) وتباينها (50.41) وهذا يدل على وجود مؤشرات لفروق المتوسط الحسابي والتباين لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية (ملحق -) الذي تم اجراؤه في نهاية التجربة وبعد المعالجة الإحصائية ظهر إن القيمة التائية المحسوبة (3.25) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.00) عند مستوى دلاله (0,05) وبدرجة حرية (62) .

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية لأن المجموعة التجريبية ظهرت متفوقة على المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية.

ثانياً: تفسير النتيجة:

تشير النتائج الى تفوق افراد المجموعة التجريبية التي درست المفاهيم باستعمال (انموذج تسريع التفكير) على افراد المجموعة الضابطة التي درست المفاهيم نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية ويمكن ان يرجع سبب في ذلك الى:

1. طبيعة عرض المادة العلمية بحسب أنموذج تسريع التفكير بصورة متسلسلة ومترابطة بحسب الخطوات الخمس لتسريع التفكير (التحضير الحسي الملموس ثم الصراع الذهني مرورا بتشكيل المفاهيم والإدراك فوق المعرفي والتجسير)، اسهم في إنماء قدرات الطالبات على تنظيم المادة وتحصيلها بشكل افضل من الطريقة الاعتيادية في التدريس، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع الدراسات السابقة كدراسة (رحمن،2010) التي أظهرت نتائجها تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن المادة على وفق أنموذج تسريع التفكير على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية وهذا ما يؤكد ضعف فاعلية الطريقة الاعتيادية مقارنة مع أنموذج تسريع التفكير.
2. ان مشاركة الطالبات جميعهن داخل غرفة الصف والأجوبة المطروحة حول الأسئلة زاد من نشاطهن وهذا بالتالي يزيد من رغبتهن في التعلم.
3. كانت الطالبات في المجموعة التجريبية محور العملية التعليمية مما يحتم عليهن الانتباه والمتابعة والاستنتاج فضلا عن التفكير لإيجاد حلول لما يعرض عليهن من اسئلة وأنشطة تتطلب حلولا منطقيه بينما نلاحظ في الطريقة الاعتيادية ان المدرس هو محور العملية التعليمية.

ويعتقد الباحث ان التدريس بحسب أنموذج تسريع التفكير جعل الطالبات يربطن بين المعلومات والمعارف السابقة والمعلومات والمعارف الحالية مما ادى الى توسيع خبرة الطالبات وتوليد معلومات جديدة أكثر عمقا.

الفصل الخامس الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً/ الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية يمكن استنتاج ما يأتي:

1- إن انموذج تسريع التفكير قد أثر إيجابياً في رفع مستوى قدرة طالبات الصف الاول المتوسط على اكتساب المفاهيم الجغرافية، أكثر من الطريقة الاعتيادية، وذلك لما أظهرت به الدراسة الحالية من تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

2- إنَ استعمال أنموذج تسريع التفكير في تدريس مادة الجغرافية يتماشى مع التأكيد على الدور الايجابي للمتعلمة لأنها المحور الاساس في العملية التربوية الذي تدعو اليه التربية الحديثة عن طريق المشاركة الفعالة لهذا الانموذج في الدروس.

3- صحة ما تذهب اليهِ معظم الادبيات في تأكيدها على جعل الطالبة محوراً للعملية التدريسية منها تبدأ، وبها تنتهي، مؤكدةً مشاركة الطالبة في عملية التدريس، وهذا ما اكدهُ انموذج تسريع التفكير.

4- تغير دور المدرس في التدريس بأنموذج تسريع التفكير، فلم يعد المدرس الملقن للمعلومات والحقائق والمفاهيم، فأصبح يحتل موقعا أخر فهو المرشد والموجه والمشخص والقائد لحاجات الطالبات الفردية.

5- إن استعمال انموذج تسريع التفكير في تدريس مادة الجغرافية ساعد الطالبات على سلسلة أفكارهن وعرضها بشكل منظم، زيادة على أنه أثار دافعيتهن، وشد انتباههن، وهذا ما أكدت عليه الاتجاهات الحديثة في التدريس.

6- إن التدريس على وفق انموذج تسريع التفكير يزيد من مستوى التفاعل الصفي للطالبات، وقد ساهم في كسر الرتابة والجمود وإزالة الملل، وهذا ينمي لديهن إيراد أفكار أكثر حداثة وأصالة.

ثانياً/ التوصيات

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث وانطلاقا من أدراك الباحث بضرورة استعمال استراتيجيات ونماذج حديثة في التدريس، يوصي الباحث بما يأتي:

1- استعمال أنموذج تسريع التفكير كبديل عن طرائق التدريس الاعتيادية التي تجعل من الطالبة مجرد مستقبلة لما يلقى عليها من معلومات جغرافية أثناء الدرس وغير مكتسبة لها، والافادة من نتائج البحث الحالي التي تجعل من الطالبة محوراً للعملية التعليمة – التعلُمية.

2- الاهتمام بمادة الجغرافية وذلك عن طريق إعادة النظر في مستوى المادة وتنظيمها وإغنائها بالصور والرسوم التوضيحية.

3- التأكيد على استعمال أنموذج تسريع التفكير في تدريس الجغرافية في المرحلة المتوسطة لما له من اهمية في رفع المستوى العلمي للمتعلم.

4- أقامه دورات تدريبية للهيئات التدريسية في وزارة التربية للتعريف بالطرائق التدريسية والأساليب الحديثة المستعملة، وعدم الاقتصار على الطرائق التدريسية التي تعتمد التلقين والحفظ.

5- ضرورة التركيز على المفاهيم الجغرافية وتضمينها بصورة سليمة من قبل واضعي مناهج هذه المادة، والتقليل من المعلومات المجزأة وغير المرتبطة بالمفاهيم الجغرافية.

6- تهيئة القاعات الدراسية، والأجهزة والوسائل التعليمية اللازمة لمساعدة المدرسين على التدريس وفق الطريقة التي تناسبهم.

ثالثاً/ المقترحات:

استكمالاً لهذه الدراسة يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات أخرى، كالتفكير الابتكاري.
2- إجراء دراسة أخرى مماثلة على مراحل دراسية ومواد دراسية أخرى.
3- إجراء دراسة عن معوقات تنمية المفاهيم الجغرافية لدى الطالبات.
4- إجراء دراسة للمقارنة بين انموذج تسريع التفكير ونماذج تدريسية أخرى.

المصادر

1- أبو جادو، صالح محمد. **علم النفس التربوي**. ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2008م.
2- أبو حجلة، امل حمد شريف. **أثر انموذج تسريع تعليم العلوم على التحصيل ودافع الإنجاز ومفهوم الذات وقلق الاختيار لدى طلبة الصف السابع في محافظة قليقلة، جامعة النجاح الوطنية**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، قليقلة، فلسطين، 2007م.
3- جابر، جابر عبد الحميد. **اطر التفكير ونظرياته**. ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010م.
4- جمهورية العراق. **المديرية العامة للمناهج**. ورقة عمل منقحة من قبل مديرية المناهج، العراق، 1996م.
5- الحارثي، إبراهيم احمد مسلم. **تعليم التفكير**، دار الرواد، السعودية، 1999م.
6- الحيلة، محمد محمود. **تصميم التعليم نظرية وممارسة**. ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عملن، 2003م.
7- دروزة، افنان نظير. **إجراءات من تصميم المناهج**. ط2، مركز التوثيق للنشر، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 1995م.
8- الدريج، محمد. **التدريس الهادف من نموذج التدريس بالأهداف الى نموذج التدريس بالكفايات**. ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، 2004م.
9- رحمن، ايمان قاسم. **فاعلية انموذج تسريع التفكير في التحصيل وتنمية الدافعية للتعلم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء**. كلية التربية، جامعة القادسية، رسالة ماجستير غير منشورة، 2010م.
10- رؤوف، إبراهيم عبد الخالق. **التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية**. ط1، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، 2001م.
11- الزوبعي، عبد الجليل ومحمد احمد الغنام. **مناهج البحث في التربية**. مطبعة جامعة بغداد، العراق، 1981م.
12- السليتي، فراس محمود مصطفى. **استراتيجيات التعلم والتعليم – النظرية والتطبيق**. عالم الكتب الحديث، اربد، عمان، 2008م.
13- شحادة، نعمان. **التعلم والتقويم الأكاديمي**. ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011م.
14- صالح، ادريس سلطان. **مستوى تمكن معلمي الجغرافيا قبل الخدمة من المفاهيم الجغرافية الأساسية وعلاقته بمستوى أدائهم التدريبي واتجاهاتهم نحو الجغرافية** (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة المينا، مصر، 2004م.
15- العتوم، عدنان يوسف واخرون. **تنمية مهارات التفكير**. ط2، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2009م.
16- عطوي، جودت عزت. **أساليب البحث العلمي (مفاهيمه-ادواته-طرقه الإحصائية)**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2004م.
17- عطية، محسن علي. **الجودة الشاملة والجديد في التدريس**. ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009م.
18- ــــــــــــــ. الجودة **الشاملة والمنهج**. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2008م.
19- علام، صلاح الدين محمود. **القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية**. ط4، دار المسيرة، عمان، 2011م.

20-قطامي، يوسف واخرون. **تصميم التدريس**. ط3، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2008م.
21-قطامي، يوسف. **تفكير الأطفال وتطوره وطرق تعليمه**. المطبعة الاهلية للنشر والتوزيع، الجامعة الأردنية، 1990م.
22-الكيلاني، عبد الله زيد ونضال كامل الشريفيين. **مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية**. ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007م.
23-محمد، سفيق. البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية. ط1، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2001م.
24-مرعي، توفيق احمد والحيلة محمد محمود. **طرائق التدريس العامة**. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2002م.
25-المسعودي، محمد حميد مهدي. **طرائق تدريس الجغرافيا**. ط1، دار رضوان، عمان، 2013م.
26-الهيتي، صبري فارس. الفكر الجغرافي نشأته ومناهجه. ط1، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، 2005م.
27-Shayer, Adey .**Mental impact of the project thinking through science and mathematics education on the variables of gender and cognitive development and educational attainment in Korea**.1996